المحذوف

خبر المبتدا اي وذلك كاين قريب الخ وقوله اقترب عطفا على فتحت
واقترب بمعنى قرب وقوله فاذا هي اي القصة واذا فجائية تؤكد
للجزاء لان الفاء في قوله فاذا رابطة للجواب بالشرط لان قوله فاذا
هي جواب لقوله اذا فتحت والفاء كاجبة في الى بكر اذا الفجا
ئية وقوله شاخصة خبر مقدم وقوله ابصار مبتدا موخر والجملة
خبر عن ضمير الشان وقوله وقودها بفتح الواو ما يوقد به وفي قراءة
شاذة حطب جهنم وقوله انتم لها اي فيها فاللام بمعنى في
والجملة مستانفة وقوله والمعبودين وانما دخلوا جهنم زيادة
في حسرتهم حيث يروا ما كانوا يرجوا منهم الخير والشفاعة والجبر
معذبا باجاتهم الشر في جهنم فصاروا اعداءهم وقوله ابن الزبعري
اسمه عبد الله واسلم بعد ذلك وقوله في في النار وتوهم ذلك جهل
منه بالعربية لان ما لغير العاقل فيعم ان ما للعموم وانه قال
ذلك على سبيل المغالطة فعلى كون ما للعموم يكون قوله ان
الذين سبقت تخصيصا واذا كان قال ذلك على سبيل المغا
لطة يكون قد اجابه صلى الله عليه وسلم اي عن النار والزبعري
بكسر الزاي وفتح الباء وسكون العين وفتح الراء
والقصر ومعناه في الاصل الغليظ اهـ شهاب وقوله
اولئك عنها الخ مشروع في خمس صفات لهم كلها مبهجة
ومبشرة لهم وقوله مبعدون اي بعد ان وردوها اي دخلوها

معنى الزبعرى في الاصل الخلق الغليظ

بالمراد

٢٦٩

انظر هذا مع ما تقدم في تفسير وان منكم الا واردها ... والرسل ... مما ورد ...

بالمراد مبعدون عنها بعد دخول الجنة او المراد مبعدون
عنها في الموقف فلا منافاة بين هذا وبين قوله تعالى وان منكم الا
واردها وقوله عنه هو وجع اي وذلك عند دخول الجنة وقوله
يقولون هذا حال من الملائكة وقوله منصوب باذكر مقدرا ولا
يتعين هذا بل يصح ان يكون ظرفا لقوله لا يحزنهم او لقوله
وتتلقاهم الملائكة او لقوله توعدون وقوله السجل الصحيفة
للجنس اي تجمع السموات السبع والارض السبع وتكثيرها
كالخردلة اي بمنزلتها اهـ من الخطيب وقوله اسم ملك في السماء
الثالثة اعطاه الله لكن الصحف ترفع اليه صحف الاعمال فيطويها
بموت الانسان والى الكتاب للجنس وقوله عنه عدم متعلق
بيدانا اي ابرزنا والمراد بالخلق المخلوق والمراد جميع
الخلايق وسماها اول بالنسبة للاعادة فتسميته الاعادة
بالبدء والجامع بينهما الايجاد بعد العدم في كل منهما
وقوله وما مصدرية اي وبدأنا خلقه والمصدرية وصلتها في
محل جر بالكاف واول خلق مفعول بدأنا والمعنى نعيد
اول خلق اعادة مثل ابدائنا له اي كما ابرزناه من
العدم الى الوجود نعيده من العدم الى الوجود وخلق
مصدر بمعنى الخلايق فلذلك اخترناه اهـ سمين وقال زاده
ليس المراد باول الخلق ما سبق وجوده وجودا اخرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)